المصـــــدر : الشرق الاوسط - ملحق خاص
التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 10108
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

غير واضحة تصوير

وضع الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ اليوم الأول لتوليه مقاليد الحكم في البلاد قبل عام أرضية جديدة لتحسين الأداء السياسي والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والفكري في بلاده التي واجهت صعوبات وتحديات كبيرة خلال العقدين الأخيرين بسبب ظروف وأحداث طالت الجميع، كما رسم الملك ملامح سياسته الخارجية في توازن ما بين احتياجات الداخل ومتطلبات الخارج، واستهل الملك عبد الله عهده في خطاب البيعة التاريخي بالتأكيد على أن شغله الشاغل هو إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة. كما توجه إلى المواطنين في الخطاب طالبًا منهم أن يشدوا من أزره وأن يعينوه على حمل الأمانة وألا يبخلوا عليه بالنصح والدعاء.

وترجم الملك عبد الله خلال أيام ما جاء في خطاب البيعة وما أكده في خطاباته وكلماته التي افتتح بها مناسبات مختلفة والتي ابدى فيها اهتمامًا بجميع القضايا المعاصرة محليًا وعربيًا وإسلاميًا وعالميًا. وحمل فيها هواجسه تجاه رسم طريق مستقبل البلاد والأمة: «إن التاريخ علمنا أن الفترات التي شهدت وحدة الأمة هي عصورها الذهبية المزدهرة وأن فترات الفرقة والشتات كانت عهود الضعف والهوان والخضوع لسيطرة الأعداء. ومن هذا المنطلق فإن كل جهد سواء كان سياسيًا أو اقتصاديًا أو فكريًا يقرب بين أبناء الأمة هو جهد مبارك مشكور وكل جهد يزرع بذور الفتنة والشقاق هو نكسة تعود بنا إلى الوراء».

توجهات جادة لإكمال مسيرة الإصلاح ودعم التضامن العربي والإسلامي

الملك عبد الله.. عام من المبادرات داخليا والتحركات خارجيا

المصـــــدر : الشرق الاوسط - ملحق خاص

التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 10108

الصفحـات : 1 المسلسل : 1

واضحة تصوير

الراحل: بدر الخريف

أطلق الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد أيام من توليه مقاليد الحكم في البلاد مبادرات لصالح الوطن والمواطنين والأمة تمثلت في إنشاء المدينة الاقتصادية برابغ التي حملت اسمه وتعد الأكبر في العالم في حجمها الاستثمارية والفرص الاستثمارية للاقتصاد الوطني، كما أطلق مدنًا اقتصادية أخرى في مناطق مختلفة من البلاد باستثمارات وصلت إلى أرقام فلكية، بالإضافة إلى اتخاذه قرارات تتعلق بتحسين ظروف المواطنين والمقيمين من خلال زيادة رواتب الموظفين وزيادة مخصصات المتقاعدين من الضمان الاجتماعي ومخصصات المتقاعدين وخفض أسعار الوقود، كما استهل الملك عبد الله عامه الأول في الحكم بزيارات خارجية لعدد من مناطق المملكة ليتلمس عن قرب احتياجات المواطنين ويستمع إلى همومهم وآمالهم. ودشن خلال هذه الزيارات مشاريع اقتصادية وصحية وإسكانية وتعليمية ستعود بالخير الإيجابي الكبير على واقع ومستقبل البلاد.

وإذا كان الملك عبد الله قد حقق منذ سنوات برنامج الإصلاح الاقتصادي من خلال خطوات وقرارات مهمة تمثلت في إنشاء المزيد من المجلسات الاقتصادية كالمجلس الاقتصادي الأعلى وهيئة السوق المالية والهيئة العامة للاستثمار وهيئة العليا للسياحة ومشاريع أخرى حملت اسمه واسم والده، بالإضافة إلى تحديث وتجديد الأنظمة الاقتصادية وتفعيلها في ظل قرب بلاده كعضو كامل في منظمة التجارة العالمية ومبادرات أخرى تحقق بالخارج وبرنامج التخصيص، فإن الملك عبد الله بعد أشهر من توليه مقاليد السلطة في البلاد وجد نفسه أمام تحد جديد وملف اقتصادي سوف تمثل في الانهيار المفاجئ والكبير في سوق الأسهم المحلي وليس ضحيته الملايين، إلا أن الملك أولى اهتماما بالغا بهذا الموضوع وبدر على الفور باتخاذ خطوات عديدة لإعادة العافية للسوق، وعلاج الأسباب التي أصابته من خلال إنشاء بنك الإنماء وصندوق الادخار واستثمار وتخصيصه لمحدودي الدخل بهدف فتح فرص الاستثمار أمامهم في أجواء آمنة، كما أصدر قرارا بتكليف رئيس جديد لهيئة السوق المالية ووجه بالحرص على إعادة الانضباط للسوق واستقراره وحماية مدخرات المواطنين ومكافحة التدليس والغش في السوق التي أثبتت مؤشراتها تتجه إلى التعافي والانتعاشة.

وإذ استطاع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن يحقق توازنًا بين الداخل والخارج فيمكن القول أن الملك عبد الله أصبح القائد المدافع عن قضايا الأمة، كما نجح بحكمته في أن يخرج علاقات بلاده والأمة العربية مع الدول الكبرى من الاختبارات الصعبة التي واجهتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، كما نجح في إنهاء حالة الفرقة الضالة داخل بلاده وأطلق في عاصمته مبادرة عالمية لمكافحة الإرهاب، كما لاحق فلول تنظيم القاعدة داخل الجزيرة العربية وأنهى القضاء على هذا التنظيم مع دول العالم الأخرى التي هي الأخرى اكتوت بناره.

دبلوماسية التنمية

وحمل الملك عبد الله شعار «الدبلوماسية التنمية» واستطاع بذكائه وحكمته أن يجعل من هذا الشعار واقعًا ملموسًا لخدمة اقتصاد البلاد وتحقيق التنمية في الداخل واستكمل في عامه الأول من توليه مقاليد الحكم في البلاد ما بدأه منذ سنوات عندما كان وليًا للعهد من خلال استثمار علاقات بلاده بالدول الأخرى في مجال تبادل المصالح الاقتصادية وعقد شراكات وتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع الشرق والغرب، ولعل جولاته التي بدأها في أواخر الماضي وشملت الصين والهند وكوريا الجنوبية وكوالالمبور وباكستان قد أثمرت عن توقيع اتفاقيات اقتصادية وصلت مبالغها إلى عدة مليارات من الدولارات، كما فتحت هذه الجولات أمام قادتها وفعاليتها السياسية والمحافل دولية حساسة خصوصا تلك المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط وما يجري في أرض العراق وفلسطين، كما تحركت الدبلوماسية السعودية ولا تزال لاحتواء الأزمة التي تفجرت أخيرا في لبنان جراء الاعتداءات الإسرائيلية عليه ودفع لبنان ثمنًا غاليًا سواء في أعداد الضحايا الأبرياء من مواطنيه ومناطقه أو في بنيته التحتية وضرب اقتصاده في مقتل.

الرقم الصعب في المعادلة الدولية

وتميز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي خلف أخاه الراحل الملك فهد بن عبد العزيز في تسلم مقاليد الحكم في بلاده بأطروحاته الواضحة. وجرأته في الكثير من المواقف والرؤى، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. ولعب الملك عبد الله خلال السنوات الماضية دورا لافتا في السياسة الدولية. وكان رقما عربيا صعبا في كثير من المواقف والأحداث، كما ساهم ولا يزال في العديد من قضايا الحكم والسياسة العليا في البلاد، وشارك فيها مشاركة فعالة.

وتميز الملك عبد الله بصراحته ورغبته في تعزيز العلاقات العربية ـ العربية، وإصلاح البيت العربي، كما عمل على محاربة الإرهاب، الذي كانت بلاده إحدى ضحاياه، وكان يدعو دائما إلى الوسطية في الدين والابتعاد عن جميع أنواع التطرف والغلو.

وحمل الملك عبد الله توجيهات رائدة فيما يتعلق بالقضايا الداخلية، حيث أعلن قبل سنوات عن توجه جاد لعلاج مشكلة الفقر في بلاده، بعد زيارته المشهورة لعدد من الأحياء الفقيرة في العاصمة السعودية الرياض، ونتم على أثرها تبني سياسة لمحاربة الفقر في البلاد، كما سعى إلى إطلاق الحوار الوطني الذي جمع أطياف المجتمع السعودي السياسية والمذهبية في اللقاءات المتعددة، التي أثمرت لتحقيق أهداف هذا الحوار، من خلال مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، كما أطلق المبادرة العربية التي تدعو إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها في حرب 1967، وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين، والانسحاب من القدس الشرقية، مقابل السلام مع إسرائيل. كما كان الملك عبد الله جريئا في دعمه للانتفاضة الفلسطينية واستخدامه للغة مختلفة في التعبير عن دعمه لها، إبان انطلاقتها في عام 2000.

ولد الملك عبد الله في مدينة الرياض عام 1924، ونشأ نشأة عربية أصيلة في كنف والده الملك عبد العزيز، مؤسس الدولة السعودية الثالثة، الذي رباه تربية صالحة وأثر فيه تأثيرا كبيرا، حيث نشأ محبا لوطنه شاعرا بالمسؤولية تجاهه وتجاه مواطنيه، كما أفاد الملك عبد الله من مدرسة والده وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة.

ووعى في سنواته الأولى عنف الأحداث في شبه الجزيرة العربية، في بداية تأسيس الدولة السعودية الحديثة، وبذلك رافقت طفولته وصباه الصفات العربية، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهذا ما جعل الملك عبد الله يحمل في أعماق نفسه عددا من المزايا، التي تأتي في مقدمتها الشجاعة وقوة الإرادة والنبل وطهارة النفس والحلم وحدة الذكاء والإيمان العميق بالقيم المثلى إلى درجة التضحية، كما نشأ صافي العقيدة، مدركا جوهرها ملتزما بتعاليمها انطلاقا من ثقافته الدينية والإيمان الصافي اللذين أحاطا به في بيئته وفي مدرسته من خلال أسرته ومعلميه ومجتمعه.

تجربة سياسية فريدة

وقد تلقى الملك عبد الله بن عبد العزيز تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان تعليمه على الطريقة الإسلامية التقليدية، وهي طريقة الكتّاب ودروس العلماء وحلقات المساجد وغيرها من وسائل الدرس والتعليم. وقد تأثر بشخصية معلميه من العلماء والمفكرين والمشايخ الذين عملوا على تنمية استعداده بالتوجيه والتعليم، ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله مطالعات واسعة في مجالات متعددة من المعرفة والثقافة وعلوم الحضارة، مما أكسبه معرفة وإلماما في كثير من الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية، وكثيرا ما يلتقي بالعلماء والخبراء ويتبادل معهم الآراء والمشورة، كما يلتقي المواطنين السعوديين من جميع الفئات في كل مناسبة للتعرف على أحوالهم واحتياجاتهم ومشاكلهم رافق تطورات الأحداث في سن مبكرة. ورافق الملك عبد الله منذ أن

المصـــــدر : الشرق الاوسط - ملحق خاص
التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 10108
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

وعى على الدنيا، تطورات الأحداث التي مرت بها المملكة، وتفاعل مع محيطها الإسلامي والعربي، مما كون له حصيلة واسعة من المعرفة.

ففي عام 1964، اختار الملك فيصل بن عبد العزيز رئيسا للحرس الوطني، وكان الحرس الوطني يضم في مطلع تكوينه، أبناء الرجال المجاهدين، الذين عملوا مع الملك عبد العزيز آل سعود وساهموا بجهودهم في بناء المملكة العربية السعودية، خاصة في مجال توحيد البلاد. كذلك يضم الحرس الوطني أبناء البوادي، الذين توارثوا الروح العسكرية، أبا عن جد، بحكم طبيعة حياتهم التي تضرب جذورها في أعماق تاريخ شبه الجزيرة العربية. فكان هذا التكوين منسجما مع خبرته الواسعة بشؤون البوادي والقبائل، ومع طبيعته كفارس تعلق منذ الصغر بكل موروثات الحياة الأصيلة في شبه الجزيرة العربية. وكان اختياره لتحمل مسؤولية هذه المؤسسة العسكرية الحضارية، نقطة تحول كبيرة وبارزة، ففي خلال سنوات قلائل استطاع ان يعبر عن مواهبه القيادية الطبيعية، كما أثبت كفاءة ملحوظة في تطوير الحرس الوطني، بحيث يكون مؤسسة عسكرية ثقافية اجتماعية في آن واحد، فأعاد تشكيله وفق الأساليب العسكرية العصرية، وأنشأ المدارس العسكرية والفنية لتأهيل منسوبي الحرس في مختلف التخصصات، كما أنشأ المدارس العسكرية التي كانت مهمتها تخريج الضباط، وقد تحولت هذه المدرسة إلى كلية الملك خالد العسكرية، وأنشأ مدنا عسكرية ومجتمعات سكنية لمنسوبي الحرس الوطني، بالإضافة إلى المستشفيات الخاصة بمنسوبي هذا القطاع، كما طور مرافق الخدمات الطبية بالمستشفيات الميدانية وكان القائد القريب إلى رجاله يطمئن عليهم ويتابع شؤونهم في التدريب والحياة العسكرية، حتى يستطيعوا أن يتفرغوا لواجبهم الوطني.

وفي عام 1975، اصدر الملك خالد بن عبد العزيز أمرا ملكيا بتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى منصبه رئيسا للحرس الوطني، وفي 13 يونيو (حزيران) 1982، بايع الشعب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ملكا للمملكة العربية السعودية، والأمير عبد الله بن عبد العزيز وليا للعهد. وفي نفس اليوم صدر أمر بتعيين الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني، بالإضافة إلى ولاية العهد. ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باع طويل وتجربة فريدة في السياسة الداخلية والخارجية على السواء، وتربطه بزعماء كثير من البلاد العربية، صداقات متينة. حيث قام بدور الوساطة بين بعض البلاد العربية ودول العالم.

دعم التضامن العربي والإسلامي

وحرصت السياسة السعودية على دعم التضامن الإسلامي والعربي، وتعميق الروابط الأخوية القائمة بين الدول العربية في إطار الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية، وتقوية روابط التضامن الإسلامي بين دول العالم الإسلامي وشعوبها في إطار المؤتمرات الإسلامية. ومن اجل هذا زار الملك عبد الله بن عبد العزيز البلاد العربية والإسلامية، وحضر بعض المؤتمرات، وسلّد بلاده في مؤتمرات القمم العربية والخليجية، ولأن بلاده لها وزن كبير في المجتمع الدولي ومكانتها في هيئة الأمم المتحدة، ودول عدم الانحياز، ولها دور فعّال في مجالات المال بين الشمال والجنوب. وقد زار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الكثير من دول العالم، اثناء ولايته للعهد. وقام بمسؤولياته من موقع منصبه. كما حرص على ربط الصداقة بالأصالة وإيجاد صلات قوية ما بين الماضي والحاضر، تأسيسا على أن الحاضر ما هو إلا وليد الماضي بكل ما فيه من معطيات ورموز وإنجازات، فكان اهتمامه بإقامة مهرجان سنوي للثقافة والتراث «الجنادرية»، يدعى إليه كثير من الأدباء في العالم العربي. كما أولى اهتماما لرياضة الفروسية التي يعتبر أجدادنا العرب من رجالها الأوائل، فأنشأ نادي الفروسية لتشجيع هذه الرياضة الأصيلة. وللملك عبد الله بن عبد العزيز آباد بيضاء في أعمال الخير والأغراض الإنسانية، ومساعدة العلم والعلماء وقد تمثل ذلك، في إنشاء مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض. ومؤسسات تعنى برعاية المؤهوبين، وتأمين الإسكان للمحتاجين تحمل اسم والديه، إضافة إلى إنشائه مؤسسة الملك عبد العزيز في المملكة المغربية.

إنجازات مبكرة

وحقق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (عندما كان وليا للعهد)، منجزات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية.

وكان للملك عبد الله بن عبد العزيز، دور بارز أسهم في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي المعاصر وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله، كما تمكن بحنكته ومهارته في القيادة، من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا، وصار للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي، وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته. وحافظت المملكة بقيادة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز والملك عبد الله بن عبد العزيز على الثوابت، واستمرت على نهج الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، فصاغت نهضتها الحضارية، ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية. وكان من أول اهتمامات الملك عبد الله بن عبد العزيز، عندما كان وليا للعهد، تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب، فكانت زيارته المتواصلة لعدد مناطق ومدن ومحافظات ومراكز المملكة، حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين، استقبالا يفوق الوصف والتعبير، يبرز مدى ما يكنه أبناء هذا الوطن له من حب ومودة.

وفي كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إحدى المدن، يحرص على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم العلمية والشعبية والرياضية، ويقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته، أوقاتا طويلة يستمع إلى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب، وحكمة وروية بالغتين. ويأتي استقبال الملك عبد الله بن عبد العزيز للعلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل اسبوع، في مجلسه وكلماته لهم في كل مناسبة، ليضيف رافدا آخر في ينبوع التلاحم والعطاء في هذا البلد المعطاء.

أما استتباب الأمن في البلاد، فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل. وكان تركيزه الدائم على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية.

وفي إطار الأعمال الخيرية للمملكة العربية السعودية يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على أن تكون المملكة سباقة في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم.

وفي إطار تصدي المملكة العربية السعودية لظاهرة الإرهاب، ومواجهة خطاب التطرف بخطاب الاعتدال والتسامح، رعى الملك عبد الله من عبد العزيز وقائع افتتاح المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي نظمته المملكة العربية السعودية، ممثلة بوزارة الخارجية في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات في مدينة الرياض خلال الفترة من 5 ـ 8 فبراير (شباط) 2005، وقد دعا في المؤتمر إلى إقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب، يكون العاملون فيه من المتخصصين في هذا المجال. والهدف من ذلك تبادل وتحرير المعلومات بشكل فوري يتفق مع سرعة الأحداث وتجنبها، إن شاء الله، قبل وقوعها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية حرص على اتخاذ المواقف الإيجابية التي تستهدف دعم السلام العالمي ورخاء العالم أجمع، ورفاهية الإنسان في جميع أنحاء العالم. كما حرص على دعم التعاون بين الأشقاء العرب والدول الصديقة في العالم. وجاءت زيارات العديدة للدول العربية والإسلامية والصديقة، لتشكل رافدا آخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة. وحرصها على السلام والأمن الدوليين، وأجرى محادثات مطولة مع القادة والمسؤولين في هذه الدول، استهدفت وحدة الأمة العربية ورأب الخلافات، إضافة إلى دعم علاقات المملكة مع الدول الشقيقة. وكانت بفضل الله، زيارات ناجحة انعكست

المصـــــدر : الشرق الاوسط - ملحق خاص
التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 10108
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

تنافجها بشكل إيجابي على مسيرة التضامن العربي، والأمن والسلام الدوليين.

وامتدت مشاركاته الخارجية إلى أبعد من ذلك، حيث يحرص دائما على المشاركة وحضور المؤتمرات الدولية والعربية والإقليمية، ويشارك مع إخوانه في وضع الأسس الثابتة القوية لمجتمع دولي يسوده السلام والأمن والإخاء. ومن ذلك مشاركته في قمة الألفية لدول العالم التي نظمتها الأمانة العامة للأمم المتحدة بمقرها في نيويورك، والقى وقتها كلمة المملكة العربية السعودية، وأعلن خلالها عن تبرع المملكة العربية السعودية، بما يعادل ثلاثين في المائة في الميزانية المقترحة لصندوق العمل الوقائي.

ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أياد بيضاء ومواقف عربية وإسلامية نبيلة، تجاه القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث استمر على نهج والده الملك عبد العزيز في دعم القضية سياسيا وماديا ومعنويا، بالسعي الجاد والمتواصل لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، في العودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وتبني قضية القدس ومناصرتها بكل الوسائل.

وفي هذا الإطار قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تصورا للتسوية الشاملة العادلة للقضية الفلسطينية من ثمانية مبادئ، عرف باسم مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز. قدم لمؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002، وقد لاقت هذه المقترحات قبولا عربيا ودوليا، وتبنتها تلك القمة. كما اقترح في المؤتمر العربي، الذي عقد في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2000، إنشاء صندوق يحمل اسم انتفاضة القدس، برأس مال قدره مليارا دولار ويخصص للإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين، الذين سقطوا في الانتفاضة. وإنشاء صندوق آخر يحمل اسم صندوق الأقصى، يخصص له 800 مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس، والحيلولة دون طمسها. وأعلن عن إسهام المملكة العربية السعودية بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.